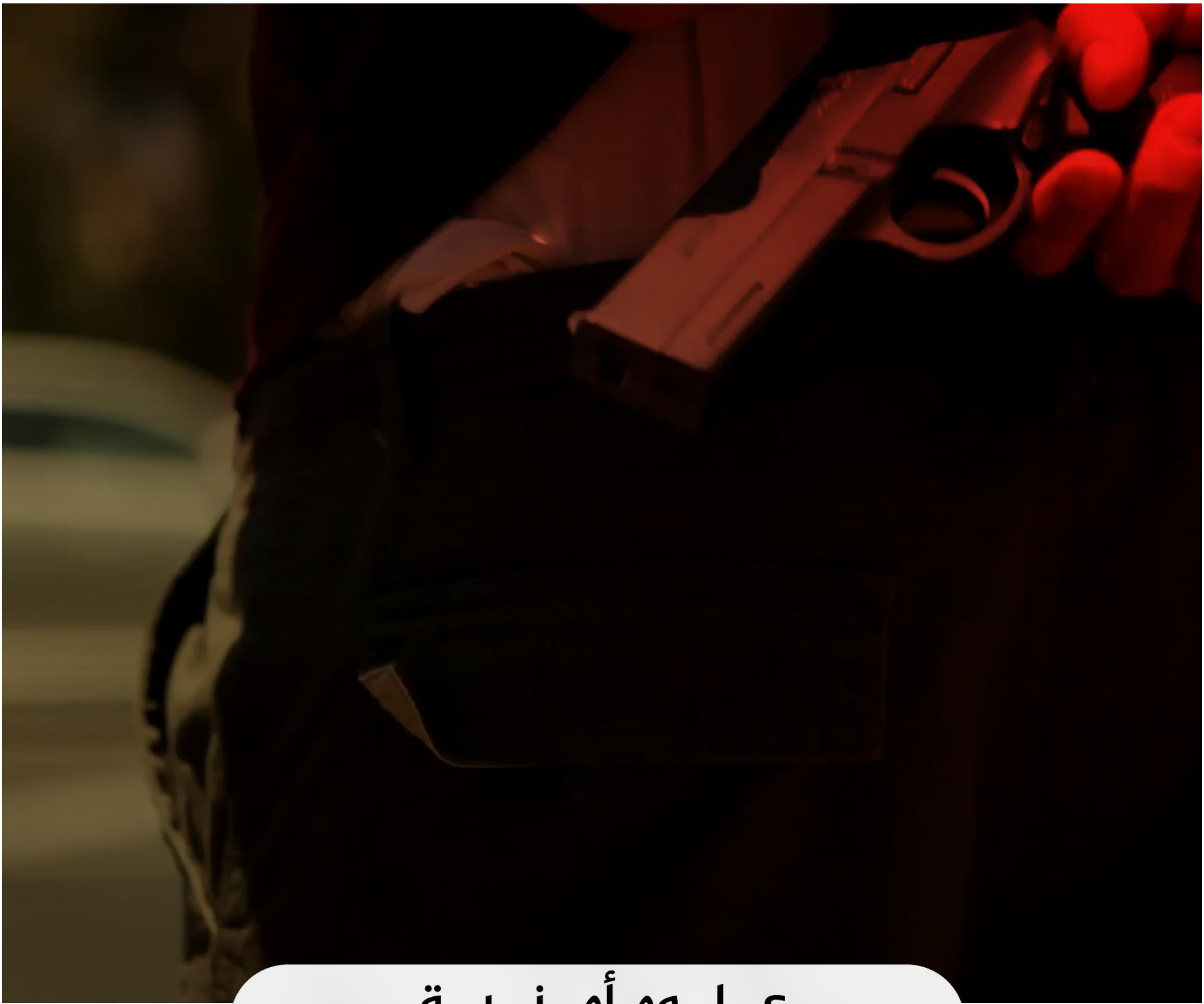


علـــوم أمـــنيـــة

الإغتيالات

. الطبعة الأولى 1440 .

مؤسسة شحذ الهمم

الاغتيالات

تعريفه : عملية قتل مفاجئ ضد هدف معين.. للتخلص من أذاه وردع أمثاله

أسباب الاغتيال

الدافع العقائدي ، فمثلاً رجلٌ مرتد أو كافر يعتدي على حرمات الدين أو يمس الذات الإلهية ، أو يؤلب على قتال المسلمين ويؤازر من يقاتلهم فيجب اغتياله

الدافع السياسي ، كاضطهاد فكر معين أو مذهب معين ، أو نشر فكرٍ مضادٍ لفكر الدولة ، أو كحلٍ أخير في لعبةٍ سياسية كما حدث في اغتيال عالم الذرة يحيى المشد الذي كان مسئولا عن البرنامج النووي العراقي

الدافع الاقتصادي ، قد تحدث عملية اغتيال من أجل الحصول على المال ، أو أمور التنافس الاقتصادي بين الشركات الكبرى

دوافع نفسية، شخص مريض نفسياً، فمثلاً شخص لديه عقدة نفسية من النساء، أو من فئات معينة من الناس، وهذا الأمر يكثر في الدول الغربية الكافرة فتجدهم يكثر فيهم القتل لأجل هذه الأسباب

الشروط التي يجب أن تتوفر في عناصر عملية الاغتيال (طاقم الاغتيال)

١- القناعة التامة بشرعية العمل

٢- لياقة بدنية ومهارة قتالية عالية

٣- إتقان أسلحة الاغتيال والخطف

٤- لابد أن تتوفر فيهم سرعة البديهة والذكاء للتعامل مع المتغيرات والمفاجآت

٥- الحس الأمني المرتفع، فلابد من الحيطة والحذر، وعدم الحديث في أمور العمل العسكري مع الأقرباء أو الأصدقاء أوالمجاهدين

٦ – النفسية القتالية (الروح القتالية) فتجد أن هذا الأخ يفرح ويحمد الله على أن أوكل إليه مثل هذا الأمر.

٧- الشجاعة وهدوء الأعصاب وعدم التسرع

خصائص عملية الاغتيال

١- السرية التامة والتي عليها تبنى الخصيصة الثانية

٢- المفاجأة والمباغتة

٣- السرعة والهدوء في التنفيذ ، سريع لكن هادئ في التنفيذ والتركيز

٤- الردع لكل من حارب الله ورسوله

مراحل عملية الاغتيال

المرحلة الأولى : تحديد الهدف بدقة (لابد عند تحديده من عرض جرائمه وحربه على الإسلام والمسلمين لكي يقتنع الطاقم بقتله

المرحلة الثانية : جمع المعلومات الكافية عن هذا الهدف ، وتجمع المعلومات الآتية
معلومات شخصية (اسمه – سنه – صورة فوتوغرافية له – عنوان إقامته – سيارته (نوعها ولونها او رقمها وموديلها)

برنامجه اليومي مثلاً : اعتياده الخروج من منزله ٨ صباحاً وعودته في الثانية ظهرًا ثم خروجه – في الرابعة عصرًا وهكذا

برنامجه الأسبوعي (فقد يكون له يوم في الأسبوع يتخفف فيه من حراسته ويهرب فيه من روتينه ، أو يكون مثلاً صاحب
خنا ومجون فيهرب من حراسته ومرافقيه ليتسنى له ارتكاب فواحشه ، فيتم اصطياده حينها

أماكن قضاء العطلة – هل هو
مدرب أم لا – وهل هو مسلح أم لا – هل عنده حراس أم لا – (وإن كان الجواب بنعم فكم عدد حراسه وكيف هي)

وردياتهم وهل هم مدربون أم مجرد مجموعة (أخويا) وما هو تسليحهم؟

مجموعة الحراسة التابعة للهدف

١- ماذا يفعل طاقم الحراسة عند خروج الهدف من البيت ؟

٢- ماذا يفعل الطاقم عند نزول الهدف من سيارته ؟

٣- أثناء السير من البيت إلى السيارة راجلاً ما هو عمل طاقم الحراسة ؟

٤- أثناء سير السيارة كيفية حركة موكب السيارة ؟

٥- هل يقوم طاقم الحراسة بكسر للمراقبة أم لا ؟

٦- هل يقوم طاقم الحراسة بتغير الطريق بصفة يومية ؟

٧- كم هي عدد سيارات الحراسة ؟

٨- هل الهدف يغير سيارته من سيارة إلى أخرى ؟

٩- ماذا يفعل هذا الطاقم إذا اقتربت من سيارته دراجة نارية أو سيارة أخرى ؟

معلومات عن البيت والمكان : (العنوان بدقة – الحي – مربع البيت – البيت أو العمارة – الطابق – الشقة – الغرفة)

هناك بعض الأسئلة المهمة المتعلقة بالمنشأة أو المكان

١- هل المكان له أسوار أم لا ؟

٢- هل هي مرتفعة ؟

٣- كم هي ارتفاعاتها ؟ هل الحراسة داخلية أو خارجية بالنسبة للمكان ؟

٤- هل يوجد كاميرات للحراسة ؟

٥- هل يوجد أسلاك شائكة وهل هي مكهربة ؟

٦- كم عدد الحراسة وتسليحها وأنواع الأسلحة لديها ؟

٧- هل لدى الحراس حس أمني مرتفع أم لا ؟

٨- هل يفتش الحراس المكان بالقيام بالدورية عليه ؟

٩- كيفية تعامل الحراس مع المارة ؟

١٠- كيفية تعامل الحراس مع الزوار ؟

١١- هل يفتش الحراس الداخلين والخارجين ؟

١٢- ما هي الكثافة العددية حول المكان ؟

١٣- ما هي الكثافة السكانية حول المكان ؟

١٤- ما هي المراكز الأمنية القريبة من المكان وتحديد أماكن الخطر لكي يتم تحييدها ؟

١٥- ما هي الطرق المؤدية من البيت إلى المكتب أو العكس ؟

معلومات خط السير : المسافة بين البيت وأماكن العمل أو المكان الذي سيتوجه إليه - الطرق المؤدية إلى البيت
والعمل -تحديد أوقات الذهاب والإياب - الطرق الفرعية حتى التي لا يستخدمها الهدف لأن طاقم التنفيذ قد يستخدمها في عملية الاقتراب أو الانسحاب

هل تُقْفَلُ الطرق أثناء مروره أم لا ؟ - و ما هي درجة الإقفال
ذكر الجسور التي يمر عليها - أماكن وقوف السيارات والأماكن المهجورة - أو التي ما تزال قيد الإنشاء - ازدحام الطرق وأوقات الذروة – ذكر كل ما هو موجود في المنطقة واعتباره من المعلومات الخام التي قد تستفيد منها القيادة أو طاقم التنفيذ في وضع الحطة

المرحلة الثالثة : تحديد طريقة القتل أو تحديد طريقة التنفيذ ، اختيار طريقة التصفية والاغتيال على حسب المعلومات المتوفرة من

قبل مجموعة جمع المعلومات وقد تكون بواسطة (المتفجرات - القتل الصامت - القنص - السموم - الأسلحة الخفيفة وغيرها)

المرحلة الرابعة : وضع الخطة من قبل القيادة وتلقينها للأفراد ، لابد في هذه المرحلة على القيادة أن تقوم بتبسيط الشرح وتلقين أفراد الطاقم الخطة ، ومراجعتها معهم حتى تتيقن القيادة أن الأفراد حفظوا الخطة على أكمل وجه ، وكذلك لابد أن يراعى في وضع الخطة إمكانيات عناصر التنفيذ وقدرتهم البدنية والجسمانية في تنفيذ مثل هذه العمليات

المرحلة الخامسة: التدريب على تنفيذ الخطة ، أيضاً في هذه المرحلة ينبغي على القيادة توفير الجو والظروف والمكان المناسب المماثل لمكان تنفيذ المهمة الأصلي ، حتى يتسنى لعناصر التنفيذ التأقلم على المبنى أو المكان المقرر تصفية العدو فيه

المرحلة السادسة : تنفيذ المهمة، ويراعى فيها الانتباه لأي طارئ يحدث ، وكذلك يراعى فيها حسن الأداء ، والسرعة في تنفيذ المهمة مع الدقة في التنفيذ .

المرحلة السابعة : عملية الانسحاب ، ولابد من التأكد من طريقة الانسحاب والتدرب عليها

وسائل الاغتيال

١- القنص ٢- المتفجرات ٣- سلاح المسافة القريبة (السلاح الأبيض)

٤- المسدسات ٥- الرشيشات (الغدارات)

أفضل أوقات الاغتيال

١- إذا كان العدو وحيدًا وبعيدًا عن المراقبة فهذا يعتبر من أفضل الأوقات لتصفيته واغتياله

٢- الوقت الذي يكون فيه عند منزله أو مكتبه لحالات الضعف التي يكون

٣- وقت تأديته برنامجه الرياضي

٤- عند خروج الهدف من مكتبه أو منزله

٥- نزوله من سيارته ، فإن نقاط الضعف في هذه الحالة تكون واضحة

٦- عندما يعلن الهدف عن تحركاته اليومية أو الأسبوعية (الروتين) ، مثلاً جدوله لزيارة المنشئات أو افتتاح المؤسسات أو إقامة وإحياء الأمسيات

٧- إذا كان الهدف لا يتقيد بنظام الحماية المكلف بحمايته

أمنيات عملية الاغتيال

١- اختيار الأشخاص الذين تكون لهم تلك القدرات التي تؤهلهم لأداء المهمات التي كُلِّفوا **بها**

٢- تقسيم العملية إلى عدة مراحل ، ويعين أفراد كل مرحلة

٣- تحديد سواتر كل مرحلة (سواتر لمجموعة جمع المعلومات - سواتر لمجموعة التنفيذ) **والمقصود بالسواتر في حرب المدن** الغطاء الأمني الذي يناسب الشخص ويخول له التواجد في ذلك المكان

٤- التدريب الجيد الحازم على كل مرحلة من مراحل المهمة ، وتراعى هنا قاعدة (المعرفة على قدر الحاجة)

٥- تحديد طُرق التقدم ونقاط التجمع ، وتحديد طُرق الانسحاب وأخذ التمام ، ومعنى أخذ التمام :
أي بعد تنفيذ الأفراد للمهمة لابد للقيادة أن تقوم بالتأكد من سلامة الجميع وذلك بأخذ إشارة معينة منهم قد تكون مرئية أو مسموعة أو خلاف ذلك المهم أنه أمر متفق عليه من قَبل تنفيذ المهمة بين أعضاء المجموعة وبين القيادة ويستفاد منه بالنسبة للقيادة معرفة مصير الأفراد بعد العملية

٦- الأخذ بجميع الأسباب المواتية والمتوفرة ، والتوكل على الله سبحانه وتعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)

ملحوظات مهمة

١- ذكرنا في أفضل أوقات الاغتيال : خلو الهدف من حراسته أو قلة عدد الحراس حوله ، ونحن نعلم أن الهدف قد يكون خالياً من الحراسة في أوقات مختلفة ترصد بواسطة مجموعة جمع المعلومات ، فلذلك لابد أن تكون مجموعة التنفيذ دائماً على أهبة الاستعداد ، وتكون على جاهزية قصوى ودائمة

٢- إذا كان الهدف بدون حراسة وغير مسلح فينصح أن تقوم مجموعة التنفيذ بالإجهاز عليه مباشرة

٣- عند تنفيذ أي عملية – ومنها عمليات الاغتيال – لابد من ضرب أقوى وأخطر قوة لدى العدو ، التي قد تشكل خطرًا على طاقم التنفيذ ، فمثلاً : بعض حراس الهدف قد يكونون قريبين من الطاقم وقد يعيقون تنفيذ المهمة ، فنبدأ بالأقرب فالأقرب أولاً لأنهم أخطر

٤- لابد من التأكد من الإجهاز على الهدف (برمي عدة طلقات وتكون في الرأس)

٥- إذا كان التنفيذ باستخدام السيارة ، فالوقوف والترول من السيارة لا يتم إلا بعد اعتراض سيارة الهدف وإيقافها ، فلا يترل أفراد التنفيذ من السيارة إلا بعد اعتراض سيارة الهدف

٦- لابد من أخذ الاحتياط والحذر في إيقاف سيارة الهدف ، بحيث تجعل بينك وبين سيارة الهدف ٥ أمتار وهذا أقلّ تقدير ، لأنك عندما تقتل السائق أو تضرب الإطارات فستفقد السيارة توازا وربما تصطدم بسيارتك أو دراجتك

٧ - عدم الرماية حتى تأخذ مجموعة التنفيذ أماكنها جيدًا (لئلا يحدث تعارض في النيران).

